

استعمال علامات التقييم

(تحليل عن كتابة البحث التكميلي لدى الطلاب في قسم تدريس اللغة العربية
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية)

Zulheddi

Dosen Tetap Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sumatera Utara
Jl. Williem Iskandar Psr.V Medan Estate, 20371
e-mail: zulheddi@uinsu.ac.id

مستخلص: لقد لاحظ الباحث في هذا البحث استخدام علامة التقييم في كتابة البحث التكميلي لدى طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية الشمالية كلية علوم التربية شعبة تدريس اللغة العربية. يشير الباحث إلى أهمية استعمال علامة التقييم المناسبة الصحيحة في كتابة البحث العلمي. وينظر الباحث إلى أهمية هذا البحث بالكشف عن الأخطاء الواردة في وضع علامة التقييم واستعمالها غير مناسبة من قبل الطلاب في كتابة البحث التكميلي في شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية. فيحاول إلى تحديد تلك الأخطاء واستعمالها غير مناسبة مع وظائفها. يلاحظ الباحث إلى أسباب وقوع الخطأ في وضع علامة التقييم، منها: الإهمال، عدم استيعاب، والأخطاء الكتابية. يؤكد الباحث إلى أهمية علامة التقييم ووضعها في أماكنها الصحيح لأنها جزء من اللغة فلا تهملها وتعلم إتقانها ويجب أن تصححها إذا أخطأ في وضعها واستعمالها. ويرجى أن يكون هذا البحث القصير مرجعا لطلاب الجامعة عند كتابتهم البحث التكميلي ليتخلصوا من وضع الخطأ في علامة التقييم.

الكلمات المفتاحية: تدريس اللغة العربية، علامة التقييم، مهارة الكتابة

علامة الترقيم وأهميتها

علامات الترقيم هي مجموعة من الرموز، توضع بين الجمل والكلمات، وتمنع من الخلط والتداخل بينها، وتهدف إلى مساعدة القارئ في فهم ما يقرأ، وتساعد في إيصال المعنى الذي أرادها لكاتب إلى القارئ. وهي إشارات وعلامات كتابية تعين على تبين مواضع الوقف وطريقة الأداء ومنهج القراءة وتساعد على توضيح وضع الجملة في الكلام وصلتها به، وتزيل الابهام واللبس عن موقع العبارة من السياق. (الشيبي، 2010:138).

لاشكَّ أنّ لعلامات الترقيم أهميّة كبيرة في الكتابة؛ فهي تُيسِّر القراءة على القارئ، وتمنع من الخلط والتداخل بين الجمل والكلمات، وإذا أحسن الكاتب استخدامها، ووضعها في مواضعها الصحيحة، فإنّها ستساعد القارئ في فهمها لكلام المكتوب على الوجه الذي أراده الكاتب، أما إذا أهم لكاتب هذه العلامات، أو أساء استخدامها، ولم يضعها فيم واضعها الصحيحة، فإن ذلك سيُصعّب القراءة على القارئ، وقد يؤدي إلى فهم الكلام على غير الوجه الذي أراده الكاتب. ومن أهمية علامات الترقيم إنها تسهّل لفهم على القارئ، وتجوّد إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب... أثناء القراءة. يتضح هذا بالأمثلة الآتية:

ما أحسن الرجل.

ما أحسن الرجل!

ما أحسن الرجل؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لامتكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية، وعلامة التأثر جعلت

الجملة الثانية جملة تعجبية و (ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام. (<http://knoz1.mosw3a.com/showthread.php?t=54016>). ووظيفة الترقيم هي تنظيم الكتابة والقراءة بشكل صحيح ومفيد، حيث أنه ينسّق المادّة وينظّمها ويجعلها مؤثرة. وواضحة وهو بهذا يخذ معملية فهم المقروء؛ فيساعد الكاتب على توضيح أفكار هو جعلها مؤثرة ويساعد القارئ على فهم ما يريده الكاتب. (<https://old.uqu.edu.sa/maszahrani/ar/51062>).

يفتقر الكثير من البحوث إلى الاستخدام الدقيق لعلامات الترقيم؛ ممّا يزيد البحث ضعفاً إلى ضعف؛ خاصّة إذا كانت مليئة بالأخطاء اللغوية والمطبعيّة، ناهيك عن ضعفها العلمي، ولما كانت الدقة في التعبير في البحث العلمي المكتوب بالعربية - وخاصةً في مجالات اللغة العربية - مطلباً أساسياً، كان الاهتمام بعلامات الترقيم أمراً طبيعياً كذلك، فمن شأن استخدام علامات الترقيم أن يؤدي إلى إزالة اللبس، وإجلاء المعاني في ذهن القارئ. وقد أعطى الدكتور (سعد إسماعيل صيني) في كتابه القيم "قواعد أساسية في البحث العلمي" اهتماماً خاصاً لعلامات الترقيم، وأوضح أنها كثيرة، لكنه حصر أهمها فيما يلي (مكملاً بنظير مصطلحاتها- لدى الباحث- في اللغة الإندونيسية): (صيني، 1994: 493-505).

المصطلح في العربية	الرمز	المصطلح في الإندونيسية
1. النقطة	.	Tanda Titik
2. علامة الاستفهام	؟	Tanda Tanya
3. علامة الانفعال والتأثر	!	Tanda Seru
4. النقط الثلاث المتتالية	...	Tanda Elipsis

Tanda Koma	،	5. الفاصلة
Tanda Titik Koma	؛	6. الفاصلة المنقوطة
Tanda Titik Dua	:	7. النقطتان المتعامدتان
Tanda Pisah	-	8. الشرطة أو الشرطتان
Tanda Kurung	()	9. القوسان
Tanda Kurung Siku	[]	10. القوسان المعقوفان
Kurung Kurawal	{ } ❖ ❖	11. الأقواس المزخرفة
Tanda Petik	" "	12. علامة التنصيص
Tanda Garis Miring	/	13. الشرطة المائلة
Tanda Nomor Urut	أولاً-ثانياً- ثالثاً 4-3-2-1 أ-ب-ج-د	14. الترقيم المتسلسل

ويقوم الباحث بشرحها (بتصرف) على النحو التالي:

1 - النقطة: (.)

تُستعمل النقطة لأغراض مختلفة، من أبرزها ما يلي:

- أ - تستعمل لإنهاء جملة متكاملة من حيث قواعد اللغة، سواء أكانت جملة اسمية أم فعلية أم مركبة، وبالتالي تفيد معنى مستقلاً، ويجوز استخدام النقطة داخل علامات التنصيص، إذا كانت جملة مكتملة بذاتها، ولا سيما إذا كانت طويلة. ومثاله:

حوى الكتاب تعقيبا على قول ابن صلاح "قولهم هذا حديث صحيح

الإسناد، دون قولهم حديث صحيح".

وبالنسبة للجمل الاعتراضية، فيُفضل نقلها إلى الحاشية إذا كانت طويلةً

أوتؤلف جملة متكاملة، لغةً ومعنىً، ومع هذا فإنه يمكن في بعض

الحالات معاملتها بالمثل؛ أي: وضع نقطة لإنهاء الجملة الاعتراضية

المتكاملة داخل القوسين، دون الحاجة إلى وضع أخرى بعد القوس

الثاني، ومثاله:

(انظر التعليق على النص في المبحث الأول من الفصل الثاني).

ب- تأتي عقب القوس الثاني مباشرة أو علامة التنصيص الثانية، إذا كانت

الجملة تنتهي بالقوس أو بعلامة التنصيص، التي تحتوى على كلمة أو

عبارة، أو جملة فرعية غير مكتملة بذاتها، ومثاله:

وأكد المؤلف أن ما أخرجه الشيخان "مقطوع بصحته".

وافق المحقق المؤلف في كون الحديث "صحيح".

ج- يفضل استخدامها عقب الفقرات المرقمة، التي تبدأ من سطر جديد،

حتى لو لم تكن جملة كاملة؛ وذلك تيسيراً للأمر، ومثاله: يجب أن تتوفر

فيه الشروط التالية:

1. أن يكون جديداً.

2. أن يستحق البحث.

وذلك بدلا من الفاصلة، ولا سيما أن الفقرات المرقمة قد تتكون من جملة

متكاملة أو عدد من الجمل المتكاملة فتعامل كغيرها.

د- قد تستخدم عقب الأحرف أو الكلمات أو الأسماء المختصرة، ومثاله :

ص.ب (صندوق البريد).

2 - علامة الاستفهام (?):

تستخدم علامة الاستفهام عادةً لإنهاء جملة مفيدة، وتنوب عن النقطة في حالات الجمل الاستفهامية؛ أي: الجمل التي ينتظر قائلها إجابةً عنها، ولا فرق في ذلك بين الجملة التي تبدأ بحرف استفهام أو لا، وهنا يلاحظ أن هناك فرقاً بين الحالات التالية:

أ - جملة استفهامية قائمة بذاتها، وتنتهي بعلامة استفهام؛ وذلك لأن

السائل يسأل، و ينتظر الإجابة، ومثاله: من ربك؟

ب - جملة استفهامية بصفتها جزءاً من جملة خبرية، ولكنها بين علامتي

تنصيص، وهنا توضع علامة الاستفهام عند نهاية الجملة، داخل علامة

التنصيص؛ وذلك لأن السائل عند توجيه السؤال كان ينتظر الإجابة،

ومثاله: يسأله الملك: "من ربك؟".

ج - جملة استفهامية بصفتها جزءاً من جملة خبرية لا تقع بين علامات

التنصيص، فلا توضع لها علامة استفهام، ومثاله: يسأله الملك من ربك.

د - جملة استفهامية ليس المقصود منها الاستفهام بقدر ما هو التوجيه

والطلب المؤدّب أو الرجاء، فتوضع لها علامة استفهام. وذلك لأن الناطق

بالجملة ينتظر استجابةً، ومثل هذه الجملة عادة لا توجد إلا بين علامات

تنصيص في الكتابات العلمية التي تتعامل مع الأعمال الأدبية غالباً،

ومثاله:

"هل تسمح بإحضار تلك الأوراق؟ (يقولها المدير للموظف عنده).

هل تسمح لي بالحديث؟ يقولها زميلٌ لزميل أو طالب لأستاذ."

إن القاعدة العامة هي أنه في حالة انتظار الناطق للجملة إجابة أو استجابة، توضع لها علامة استفهام؛ أما إذا كان لا ينتظر واحدة منهما حين التلفظ بها، فلا توضع علامة الاستفهام إلا بين علامتي التنصيص.

3 - علامة الانفعال (!) :

تسمى علامة الانفعال أحياناً علامة التعجب، وهي تستخدم للتعبير عن الانفعالات النفسية تجاه الأشياء غير المتوقعة أو المستنكرة، وقد تعبر عن التعجب أو الإعجاب، أو الفرح، أو الحزن، أو التهكم، أو التحذير... وتنوب عن النقطة.

وعمومًا تعبر هذه العلامة عن العواطف أكثر مما تعبر عن الفكر؛ لهذا لا تستخدم في الكتابات العلمية، إلا أن تأتي ضمن اقتباسٍ مباشر بين علامتي تنصيص، ومثاله:

أله مع الله! رائع! واحسرتاه! واخيبته! حذار حذار!

4 - النقاط الثلاث المتتالية (...):

تستخدم النقاط الثلاث في وضعها الأفقي، في الحالات التالية:

أ - تستخدم هذه النقاط الثلاث المتتالية لتنبيه القارئ إلى وجود حذف في النص في حالة الاقتباس المباشر؛ أي: أن تستعمل بين علامات التنصيص وما يقوم مقامها، ومثاله: "وهو قول أصحاب الديانات الأخرى، مثل اليهود والنصارى... وهو قولٌ يخالف الكتاب والسنة".

ب - تستخدم خارج علامات التنصيص للغرض نفسه، وغالبًا لتجنب تكرار كلماتٍ أو عبارات وردت من قبل، كما تستعمل لتنوب عن

الاستنتاجات المسبوقة بجملة أو عبارة من المفروض أن تكون قد أصبحت معروفة لدى القارئ، أو يمكنه إدراكها تلقائياً، ومثاله:
ليست كل الأمور مثل الحساب؛ واحد زائد واحد يساوي اثنين، ومائة زائد مائة...

ويلاحظ تجنُّب استخدامها في بداية الجملة الجديدة، إلا إذا كانت داخل علامة تنصيص باعتبارها اقتباساً مباشراً، وتأتي النقاط الثلاث، في الغالب، في وسط الجملة أو في نهايتها، وهذا يحدث سواء أكانت داخل علامات التنصيص أم خارجها.

5 - الفاصلة (،) :

للفاصلة استخدامات عديدة، ومن أبرزها ما يلي:

- أ - تستخدم الفاصلة لتفصل العبارات أو الجمل الاعتراضية عن الجملة الرئيسية، في حالة إمكانية الاستغناء عنها، دون إخلال بالجملة الرئيسية من حيث قواعد اللغة أو المعنى، وذلك بصفتها بديلاً للقوسين لتمييز عبارة أو جملة اعتراضية تقوم بوظيفة الوصف لكلمة أو عبارة تسبقها، وتأتي الفاصلة في بداية الجملة الاعتراضية وفي نهايتها إذا كانت الجملة الأساسية لا تنتهي بها. أما إذا جاءت الجملة الاعتراضية في آخر الجملة الرئيسية، فإن النقطة تغني عن الفاصلة الثانية، ومثاله:
لقد زار مدير الجامعة كلية الدعوة، التي تم إنشاؤها أصلاً لتخريج الدعاة أو تأهيلهم في مجالات مساندة للدعوة.
- ب - قد تفصل بين بعض الكلمات أو العبارات، بصفتها بديلاً لحرف العطف، ومثاله:

تتكون كلية الدعوة من: قسم الدعوة، الإعلام، الاستشراق.
ج- قد تأتي مع حرف العطف لتمييز الأصناف الرئيسة عن الأصناف المتفرعة
عنها، ومثاله:

تتكون الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية من: كلية التربية،
وكلية علوم التربية والتعليم، وكلية الدعوة والإعلام، وكلية أصول
الدين.

د- قد تأتي بديلاً لحرف الجر، الذي يربط بين عبارتين أو أكثر، أو في كتابة
العنوان، وبخاصةً عندما يكتب في سطر واحد؛ أي: غير مجزأ، كل فقرة
تحتل سطرًا جديدًا، مثاله:

ص.ب. ١٠٥١٤٨، المدينة المنورة ٤١٣٢١، المملكة العربية السعودية.
هـ- قد تأتي للفصل بين جملٍ قصيرة متكاملة إعرابًا، تؤلف جملة طويلة،
ومثاله:

كان العنوان براقًا، والمؤلف مشهورًا، والمضمون جيدًا، فاجتمع للكتاب
أسبابُ النجاح الباهر.

و- تأتي الفاصلة عقب القوس الثاني مباشرة، ولكنها لا تأتي قبل القوس
الأول، ومثاله: وتأتي الفاصلة بعد القوس الثاني (انظر القوسين)، إذا لزم
الأمر، ملتصقة به.

يشير (حمدان وغيره، 2014) بالإيجاز عن مواضع شائعة للفاصلة، أهمها

ما يلي: (الزهراني 2014 : 147)

أ - بين الجمل المترابطة، مثل: أنت طالب مجتهد، وتحترم الأساتذة.

ب - بعد المنادى، مثل: يا محمد، اجتهد في دروسك.

ج - بين الأنواع والأقسام، مثل: تضم الجامعة عدة كليات هي: كلية الطب، وكلية الهندسة، ... الخ.

6 - الفاصلة المنقوطة (:):

تستعمل الفاصلة المنقوطة عامّةً للربط بين جملتين، تستطيع كلُّ واحدة منهما الوقوفَ بذاتها، دون إضافة من حيث قواعد اللغة، ولكن من حيث المعنى يكون أكثر اكتمالاً بإضافة الجملة التالية لها، ومن استعمالاتها الحالاتُ التالية:

أ - تستعمل للتفريق بين عبارتين أو جملتين تستطيع كل منهما الاستقلال بذاتها، ولكنها من الأجزاء الأساسية في الجملة، ومثاله:
هناك أربع مستوياتٍ في المرحلة الجامعية؛ وكل مستوى ينقسم إلى فصلين دراسيين.

ب - توضع للفصل بين أجزاء رئيسة، تحتوي على أجزاء فرعية، ومثاله: هناك أربع مدنٍ في العالم يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين: طوكيو، اليابان؛ جاكرتا، إندونيسيا؛ لندن، المملكة المتحدة؛ نيويورك، الولاية المتحدة الأمريكية.

ج - وتستخدم للفصل بين عدد من المصادر ضمن حاشية واحدة، ومثاله:
ابن تيمية، ص ١١١؛ ابن باز، ص ٢٢٢.

7 - النقطتان المتعامدتان (:):

تستخدم علامة النقطتين المتعامدتين عمومًا في الحالات التالية:

أ - لتنبية القارئ بأن نصوصًا سوف تتبع، سواء كانت العلامة مسبوقة
بفعل "قال" أو مشتقاتها أو غير مسبوقة بذلك، ومثاله: قال: "ومع
اختلاف العلماء في الفروع، فإنهم متفقون في الأصول."

ب -توضع النقطتان المتعامدتان للتنبية إلى أن تفاصيل سوف تتبع، سواء
أكانت الجملة السابقة لها مكتملة لغويًا أم غير مكتملة، ومثال هذا
الاستخدام:

تتكون كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم من عدد من الأقسام:
قسم القرآن وعلومه، السنة وعلومها، الفقه، أصول الفقه، العقيدة
والمذاهب المعاصرة، الدعوة والثقافة، الاقتصاد.

ج -تستعمل للتنبية إلى تفاصيل ذات أرقامٍ أو أحرف، أو تقسيماتٍ مرتبة
متتابعة بشكلٍ عمودي أو أفقي، ومثاله: عناصر الخطة:
أولاً- العنوان.

ثانيًا- الدوافع.

ثالثًا- تحديد المشكلة.

د - تستخدم للفصل بين اسم السورة ورقم الآية، والساعة والدقائق مثال:
الفتحة: 3. بالنسبة للدورية والصفحات المحددة فيها، ومثال هذا
الاستخدام: العدد (26 : 99 - 71). وكانت عقارب الساعة تشير إلى:
(١٢:٥٠).

هـ - قد تستخدم في بداية العنوان، الذي يبدأ من أول السطر، ومثاله:

عناصر الخطة: هناك عناصر أساسية وأخرى ثانوية، ومن الأساسية:

العنوان، وتحديد المشكلة.

8 - الشرطة أو الشرطتان: (-)

تستخدم الشرطة المفردة أو الشرطتان لأغراضٍ مختلفة، ومن أبرز استعمالاتها ما يلي:

- أ - تأتي الشرطة مفردة لتعبر عن المدى بين القيمتين، تمثل إحداهما الحد الأدنى، والأخرى تمثل الحد الأعلى، وقد يترك فراغٌ بين القيمتين والشرطة، وقد لا يترك فراغ، ومثاله: ٤٧٠-٤٧٠ أو ٤٣٠-٤٣٠.
- ب - تأتي أيضًا بين العدد والمعدود، ومثاله: أولاً- العنوان، أ- العنوان، أو ١- العنوان.
- ج - تأتي لتفصل بين ركني جملة، يطول فيها الركن الأول، ويقوم فيها الركن الثاني بوظيفة الشرح أو التأكيد... كما هو الحال في بعض استخدامات الفاصلة، ويلاحظ أن النقطة في نهاية العبارة أو الجملة الثانوية تنوب عن الشرطة الثانية، ومثاله: الالتزام بقواعد الترقيم في بعض الحالات ضروري لا غنى عنه - كما سبقت الإشارة.
- د - تأتي الشرطة أحيانًا لتعمل عمل القوسين، لتحتوي جملة اعتراضية، لا ينقص حذفها شيئًا من المعنى، وتفصل عما قبلها وما بعدها بمسافة متساوية، وقد تحتضن الشرطتان العبارة المعترضة، أو تبتعدان عنها بمسافة متساوية من الجهتين، والأفضل أن تحتضنها دون مسافة، ومثال هذا الاستخدام: قال المؤلف -رحمه الله-...
- هـ - تأتي أحيانًا لتضم معنى ذا أهمية يزيل لبسًا بسبب الاقتصار على الشهرة، عند اشتراك شخصين - أحدهما رجل والآخر امرأة - في اسم شهرة واحدة، ومثال هذا الاستخدام: اتفق "سعود" - باحث - و"سعود" - باحثة - على ...

9 - القوسان:()

- أ - تأتي علامة القوسين في وسط الكلام لتحتوي على معانٍ ليست من أركان الكلام الأساس، ولكن لتوضيح جزءٍ منه أو لتفسيره، ومثاله : الشعبي (بفتح الشين) أحد التابعين الذين لأزموا الخليفة علي بن أبي طالب طويلاً. السنة (أي أحد الأحكام في الشريعة، وهي بين الفرض والمباح) لها مرادفاتٌ كثيرة، منها: المندوب، والمستحب، والنافلة.
- ب - تأتي محتوية على تعليق، أو جملة اعتراضية، قد لا يكون توضيحاً أو تفسيراً، ومثال هذا الاستخدام: عيسى (عليه السلام)، أو أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).
- ج - قد تحتوي على إشاراتٍ أو إحالاتٍ إلى مواقع أخرى في الكتاب الواحد، ومثال هذا الاستخدام: (انظر فصل الحقائق).
- د - للقوسين استخداماتٌ أخرى في التوثيق، فمن طرق التوثيق الإشارة بين قوسين إلى شهرة مؤلف المصدر أو إلى سنة الإصدار والصفحة عقب النص أو المعنى المنقول، ومثال هذا الاستخدام: (صيني ١٤١١، ص ١١٧).
- هـ - يستخدم القوسان عند ترقيم النقاط المتسلسلة أو ترقيم الحواشي، وقد يقتصر الأمر على القوس الثاني، ومثاله : يستخدم القوسان لأغراض ثلاثة: (1) للجمل الاعتراضية، (2) للتوثيق، (3) للترقيم.
- يستخدم القوس المفرد لأغراضٍ ثلاثة: (١) للجمل.
- و - يستخدم البعض القوسين بدلاً من علامة التنصيص، ولاسيما بالنسبة للنصوص المقدسة مثل الآيات القرآنية، مع زخرفتها أو مضاعفتها، أو الأحاديث النبوية.

ز - قد يستخدمها البعض نيابة عن علامة التنصيص التي تبرز الأسماء أو العناوين أو المصطلحات الخاصة، ولاسيما إذا جاءت ضمن اقتباسات مباشرة داخل علامات تنصيص، أو لتمييز الأسماء الأجنبية التي تكتب بالعربية، ومثاله:

"وقد أشار في كتابه (مدخل إلى الإعلام الإسلامي) إلى بعض قواعد التأصيل للعلوم الإنسانية. " واشترك (روس) ross و(ستون) Stone في دراسة للجدهور.

ح - تستعمل في التعبير عن المعادلات الرياضية.
ط - تستعمل مع الأرقام المتسلسلة، كما هو الأمر بالنسبة لأرقام الحواشي، سواء أكانت بالنسبة للرقم الموجود في المتن أم في الحاشية.

10 - القوسان المعقوفان: []

للقوسين المعقوفين استعمالاً قد تتداخل مع استعمالات الشرطتين واستعمالات أخرى، ومن أبرزها ما يلي:

أ - تستعمل هذه الأقواس عند إضافة معلومات على نص يتم تحقيقه أو نص منقول أو نص مترجم، وإضافة قد تكون توضيحاً لنقطة معينة في النص المنقول، أو تصحيحاً أو استكمالاً لنقص ورد في النص الأصلي، ومثاله:

الترمذي: هو أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ولد سنة [تسع ومائتين].

أو "فأخبرني به الشيخ الإمام العالم أبو جعفر المبارك بن المبارك [بن] أحمد بن زريق الحداد."

ب - وتستعمل الأقواس المعقوفة أيضًا لعبارة أو كلمة اعتراضية تأتي في

وسط جملة تقع بين قوسين، ومثال هذا الاستعمال:

انظر نتيجة المجموعة الضابطة [ن = ٧].

ج - قد توضع لعنوان الفقرة أو الفقرات المضافة إلى المتن المحقق؛ لينبه إلى

أن كل ما ورد تحت ذلك العنوان هو من إضافات المحقق، ومثاله: [شرح

الغريب].

د - تستعمل كذلك في المعادلات الرياضية.

11 - الأقواس المزخرفة: {}

تتعدد أنواع وأشكال هذه الأقواس، ولكن أشهرها ما يرد في تنصيص

الآيات القرآنية، وللتعبير عن بعض العمليات الحسابية، ومن أشكالها: {} / ﴿﴾.

12 - علامة التنصيص: "

أ - من أبرز استعمالات علامات التنصيص تحديد بداية الاقتباس

المباشر ونهايته، وفي حالة النص الحرفي الطويل يفضل البدء من أول

السطر، ولا سيما النص الذي يحتوي على فقرات.

ب - من استعمالات علامة التنصيص: تمييز عناوين المقالات المنشورة في

الدورية بوضع العنوان بداخلها عند التوثيق، ومثاله: شريف، حسين

أحمد، "دور وسائل الاتصال في التوعية البيئية لدى الأطفال"، المركز

العربي لبحوث المستمعين والمشاهد، 1989، عدد (26: 79-103).

د - تستخدم علامة التنصيص لتحديد نص حرفي، غير منقول، ولكن يريده المؤلف بصورة محددة، وقد يكون هذا النص كلمةً أو عبارةً أو عنوانًا أو اسمًا أو جملة، ومثاله:

حدد الجملة الصحيحة من الفقرات التالية: "القائمة الأولية للموضوعات في خطة البحث هي منهج البحث"، ناقش هذه العبارة، مع إيراد الأدلة اللازمة في حالتها الرفض والتأييد.

هـ - تستخدم علامة التنصيص المفردة للنص الذي يأتي داخل نص حرفي منقول، ومثاله: قال مدرس منهج البحث: "دقة العنوان المختار للبحث دليلٌ على دقة الخطة، وفي إحدى المرات سألت أحد الطلاب عن عنوانٍ لبحثٍ فقهي لا يتجاوز عشر صفحاتٍ، فأجاب: "الصلاة في الإسلام"، فما رأيكم في هذا العنوان؟".

و - تستخدم علامة التنصيص لتمييز الأسماء الأجنبية؛ حتى لا تختلط بالأحرف أو الكلمات التي تسبقها أو تلحقها، ومثاله: ويرى "أتوود" و"شرام"، وتستخدم أيضًا للترجمة الحرفية.

13 - الشرطة المائلة: (/)

أ - تستخدم لبيان التقسيمات الفرعية: وهو استعمالٌ شائعٌ عند ترقيم الوثائق الرسمية، ومثاله: (٤٤١١/ع/م)، أو (م/ع / ٤٤١١)، وهذا يعني أن "م" هو التقسيم الرئيس، و"ع" يتفرع منه، أما الرقم فهو متسلسل يتفرع عن "ع".

ب- تقوم مقام الخط الذي يفصل بين البسط و المقام في الكسور
الاعتيادية، وقد يأتي معكوساً في العربية، ومثاله: (٢٥ ÷ ٤ = ٢٥ ر ١) = ١/٤.

ج- تستخدم أيضاً للفصل بين اليوم والشهر والسنة، ومثاله: 11/14
1426/هـ.

د - وقد تستخدم لتعني "أو"، في حالة الكلمات المتعددة أو العبارات
القصيرة.

هـ - قد تستخدم كذلك للفصل بين عنوان الكتاب واسم المؤلف.

14 - الترقيم المتسلسل (أولاً - أ-1) :

من الأفضل عند استخدام الكلمات للترتيب أو الأحرف أو الأرقام، لبيان
تسلسل عدد من النقاط يربطها رابطٌ واحد - أن يستخدم الباحث الترتيب
المكتوب (أولاً، ثانياً،...) ثم يستخدم الأحرف الهجائية بالترتيب الأبجدي (أ-ب-
ج-د...)، ثم الأرقام (1-2-3...).

تنقسم هذه العلامات بدورها إلى أربعة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة، هي:
أ. علامات الوقف: (، ؛ .)؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وقفاً تاماً، أو
متوسطاً، أو قصيراً، والتزود بالراحة أوب النفس الضروري لمواصلة عملية
القراءة.

ب. علامات النبرات الصوتية: (؛ : ... ؟ !)؛ وهي علامات وقف أيضاً، لكنها -
إضافة إلى الوقف تتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالا تنفسية معينة أثناء
القراءة.

ج. علامات الحصر: («-») - () [] () ؛ وهي تساهم في تنظيم الكلام المكتوب، وتساعد على فهمه، ويمكن اليوم إضافة الألوان التي أصبحت تؤدي نفس الغرض، سنشرح لاحقا عن ذلك.

التحليل في استخدام علامة الترقيم

في التالي يقدم الباحث التحليل عمّا استخدمها الطلاب من علامة الترقيم في البحث التكميلي الذي يعدّها بالجامعة الإسلامية الحكومية قسم تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم، كما يلي:

1. النقطة؛

يهمل الطلاب - في بعض المواضع- بوضع النقطة في آخر الفقرات المرقمة. ووضع الفاصلة مكان النقطة ووضع النقطة مكان الفاصلة.

2. علامة الاستفهام؛

يحتوي أسئلة البحث على الأسئلة، ويلزم كتابة الأسئلة بإضافة أدوات الاستفهام، فيهمل بعض الطلاب بوضع علامة الاستفهام فيها. يوجد كثير من علامة الاستفهام في أسلوب الحوار، طرح الأسئلة بين الشخص إلى شخص آخر.

3. علامة الانفعال والتأثر؛

تستخدم علامة الانفعال والتأثر للتعبير عن الانفعالات النفسية تجاهها لأشياء غير المتوقعة أو المستنكرة، وقد تعبر عن التعجب أو الإعجاب، أو الفرح، أو الحزن، أو التهمك، أو التحذير... وتنوب عن النقطة؛ يوجد كثيرا علامة الانفعال في موقف الحوار أو المحادثة.

4. النقط الثلاث المتتالية؛

ينقل للطلاب العبارة ويقصرها، فيلزم وضع النقط الثلاث المتتالية لوجود الحذف في النص، إما في أول النص، أو في وسطه، أو في آخره. ويُستعمل هذا العلامة أيضا في نقل الآية القرآنية والأحاديث النبوية.

5. الفاصلة؛

لا يخلو الطلاب في كتابة البحث التكميلي وضع الفاصلة في مكانها المناسب؛ إما لتفصل العبارات أو الجمل الاعتراضية عن الجملة الرئيسة، وإما تفصل بين بعض الكلمات أو العبارات، وإما لتمييز الأصناف الرئيسة عن الأصناف المتفرعة عنها، وما إلى ذلك.

6. الفاصلة المنقوطة؛

يختلط الطلاب -أحيانا- وضع الفاصلة المنقوطة والنقطتان المتعامدتان رغم اختلاف الوظيفة بينهما. ولم يوجد كثير في البحوث الفاصلة المنقوطة كأنها لم يتعود الطلاب بها.

7. النقطتان المتعامدتان؛

يوجد كثيرا النقطتان المتعامدتان في البحوث يدل على أن الطلاب يفهم فهما جيدا بأن النصوص سوف تتبع.

8. الشرطة أو الشرطتان؛

قد يوضع الشرطة بين العدد والمعدود، مثاله: أولا-العنوان...، وقد يوضع النقطة أو القوس بدلا عن الشرطة. قد يوضع الشرطين لتفصل بين ركني جملة، مثال: كان أستاذي -رحمه الله- عالما جدير بالاحترام. وقد يأتي القوسين أحيانا لتعمل عمل الشرطة.

9. القوسان؛

توضع بينهما الكلمات، أو العبارات التفسيرية، والمحصورة التي توضح ما قبلها. فيستعمل الطلاب كثيرا في موضعه الصحيح.

10. القوسان المعقوفان؛

أما القوسان المعقوفان -رغم يلزم استخدامه- فلا يوجد كثيرا في البحث التكميلي لدى الطلاب بسبب استخدام القوسين في مواضع كثيرة. للقوسين

المعقوفين استعمالاً قد تتداخل مع استعمالات الشرطتين واستعمالات أخرى،

11. الأقواس المزخرفة؛

يرد الأقواس المزخرفة في تنصيب الآيات القرآنية، وللتعبير عن بعض العمليات

الحسابية، ومن أشكالها: { } / ﴿ ﴾، ولكن قد يرد الآيات القرآنية بدون الأقواس

المزخرفة.

12. علامة التنصيص؛

يلزم علامة التنصيص في أول العبارة وفي آخرها، فيهمل الباحث في استعمالها

فيكتب علامة واحدة دون كتابة أخرى. ويضع الباحث علامة التنصيص في

مكان غير مناسب، مثل: ما محمد (موصوف) إلا رسول "صفة" (بحث أعده

يوسنية (2015) "القصر في سورة يس وسورة الملك"، ص: 12).

13. الشرطة المائلة؛

استخدم الطلاب الشرطة المائلة مكان العطف، مثل: قراءة / دراسة البيانات...

(بحث أعده نورحياتي (2015) "التحليل عن معاني الاستفهام في سورة الأنبياء"،

ص: 38).

14. الترقيم المتسلسل؛

قد يرد الترقيم المتسلسل في البحث التكميلي بسرد الأحرف الهجائية (أ ب ت ث ...) ولكن سرد الأبجدية (أ ب ج د...) أكثر استعمالاً.

الخاتمة

يلاحظ الباحث إلى أن الطلاب لا يكتب البحث التكميلي بالقوانين المناسبة بعلامة الترقيم اللازمة بعدة أسباب منها:

1. عدم فهم الأسلوب العربية ويجعل الخطأ في استعمال علامة الترقيم.
 2. الإهمال، مثل في استعمال علامة التنصيص في أول العبارة دون استعمالها في آخرها.
 3. عدم معرفة الباحث / الباحثة في استعمال لوحة المفاتيح، مثل عند استعمال الفاصلة (,) الصحيح (،).
- يقف الباحث بوضع النقط المهمة على وهي:

1. يوجد كل علامة الترقيم الـ 14 في البحوث التي قدّمها الطلاب في

كتابة البحث التكميلي بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية في موقفها ومواضعها.

2. قد يترك بعض الطلاب وضع علامة الترقيم اللازمة، إما بإهمالهم

وإما بعدم معرفتهم عنها، وإما بسبب أخطاء كتابية.

يُخرج البعض الأخطاء عند وضع علامة الترقيم من الأخطاء اللغوية التي يجب

تصويبها مثل ما يشير حلمي عباس في تصويبات لغوية؛ الأخطاء النحوية

والأخطاء الصرفية والأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية (حلمي عباس، 2012:9)

وكذلك عمر الصديق عبد الله في كتاب تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية (عبد

الله، 2000). أما الباحث فيلاحظ إلى أن علامات التقييم جزء من اللغة فلا تهملها وتعلم إتقانها ويجب أن تصححها إذا أخطأ في وضعها واستعمالها ! والله المستعان وهو يهدي السبيل.

المراجع

- أحمد زكي: التقييم وعلامته في اللغة العربية ، مؤسسة هندوية للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012م.
- حمدان بن عطية الزهراني وآخرون: التحرير الكتابي ، دار الحافظ للنشر والتوزيع، جدة، 2014م.
- سعيد إسماعيل صيني: "قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1994م.
- عرفة حلمي عباس: تصويبات لغوية، مكتبة الآداب القاهرة، 2012 م.
- عمر الصديق عبد الله: تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الناطقين باللغات الأخرى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2000 م.
- محمد صالح الشيطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط 8، 2010 م.
- محمد رطيل: "سلسلة الدراسات اللغوية العربية"، الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، ط 1، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، 2014 م.

محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ،
عمادة شؤون المكتبات جامعة ملك سعود المملكة العربية السعودية، الرياض،
ط 1، 1982.